

المستقيم»^(١). وكذلك أسهمت (ندوة العلماء) في لکنو بالهند، ومدارسها ومعاهدها المنتشرة بالمدن الهندية المختلفة بنشر عدد من كتب الأطفال، وكان للعلامة (سليمان الندوي) - رحمه الله - دور بارز في هذا المجال.

ومن الأمور الجديرة بالذكر والتنويه اعتماد (ندوة العلماء) في تعليم الأطفال الهنود اللغة العربية على الأسلوب الأدبي، ففي كتاب «القراءة الراشدة»^(٢) كثير من القصص الجميلة المعبرة ذات الأسلوب السهل والمعنى الجليل، والطريقة المشوقة للأطفال. ومنها على سبيل المثال قصة «سفينة على البر» و «الضيف الجائع» و «من دون أحد» و «على الخشبة» و «شهادة اليتيم» وقصة «عمير في الحنين للشهادة في معركة بدر»^(٣).

وهناك كتاب آخرون مثل (شفيع الدين نير) و (حسين حسان ندوي) ممن أسهموا في أدب الأطفال^(٤).

في بنغلاديش: كان أدب الأطفال في الهند بشكل عام، وفي المناطق الإسلامية منها مثل (بنغلاديش) - فيما بعد - رهناً لنشاطات الهندوس - والذين تدعمهم الحكومات الغربية ولا سيما بريطانيا؛ ولذلك

(١) بحث مقدم لندوة الطفل المسلم، كتبه الدكتور محسن عثمان الندوي، من جامعة جواهر لال نهرو - نيودلهي - الهند بعنوان: (أدب الأطفال في الهند بين النظرية والتطبيق). وانظر مجلة البعث الإسلامي العدد الثاني المجلد / ٣٥ شهر شوال ١٤١٠ هـ مايو ١٩٩٠ م ص ٨٥.

(٢) من تأليف سماحة الشيخ أبي الحسن الندوي.

(٣) بحث عن أدب الأطفال: لسماحة الشيخ أبي الحسن الندوي مقدم لرابطة الأدب الإسلامي العالمية.

(٤) أدب الأطفال في الهند - بين النظرية والتطبيق، بحث بقلم: د/ محسن عثمان الندوي. والأستاذ الشيخ أبو الحسن الندوي كرائد الأدب الإسلامي للأطفال: للأستاذ سعيد الأعظمي الندوي، وهما من البحوث التي قدمت في ندوة أدب الطفل المسلم في تركيا عام ١٤١٠ هـ.